

المجلس العلمي رقم (532)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك يوجد في المزارع والاستراحات التي تتوافر فيها النخيل والاشجار حشرات بانواعها. يقول فما قتلها حتى لا تدخل وتؤدي اهل البيت. الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان المؤذي طبعا يقتل شرعا

- 00:00:01

المتقرر في القواعد ان المؤذي طبعا يقتل شرعا. فاذا كانت هذه الحشرات من طبيعتها اذاء المحصول. او اذاء اهل البيت فلا بأس عليكم ان تبحثوا عن الطريقة في قتلها وتكونوا طريقة حسنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتل. فقتلكم

لهذه - 00:00:21

للحشرات الضارة المؤذية التي تسببت بالاذى والضرر لمحاصيلكم وتدخلوا بيوتكم وتخيفكم لا بأس عليكم فيه ان شاء الله ولكن

ابحثوا عن الطريقة التي يكون فيها ازهاق روحها بدون ضرر زائد والله اعلم. السلام عليكم - 00:00:41

ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ما حكم قراءة كتب الامام السيوطي وما عقيدته الحمد لله اما الامام السيوطي رحمه

الله تعالى فهو من كبار المؤلفين في الشريعة الاسلامية ومن اعظم العلماء تفننا - 00:01:01

في التأليف والجمع والسعة في المادة العلمية. فمثل لا يسأل عن الامام السيوطي هل نقرأ كتبه او لا فعليك ان تقرأ كتبه لا سيما

المختصرات منها. فان فيها خيرا عظيما جدا - 00:01:19

وعادته حسن الترتيب واستيفاء المادة العلمية بحيث انك في كتاب الامام السيوطي ربما لا تحتاج الى معرفة المسألة او شيء من

تفاصيلها من كتاب اخر ولكن لكل جواد كبوة. ولكل صارم نبوة. ولكل بشر خطأ - 00:01:40

فالامام السيوطي في مسائل الاعتقاد ينتهج منهج الاشاعرة رحمه الله وغفر له هذه الزلة وجعل قبره روضة من رياض الجنة هو

وعامة العلماء الذين كانت منطلقاتهم شرعية وفيهم تعظيم للسنة ومحبة للسنة ونشر للسنة. ولكن زلت بهم الاقدام بسبب -

00:02:05

شيوخ تعلموا على ايديهم من هذا من هذا المذهب وهم اشاعرة. فاذا كنت تقرأ كتابا عقديا للامام يوطي او او تتكلم او تقرأ

مسألة فيها جانب عقدي لا سيما في باب الاسماء والصفات عند الامام السيوطي فعليك ان - 00:02:27

تحذر قليلا لانه ينتهج منهج الاشاعرة. ولذلك وقع في اغلاط كثيرة رحمه الله تعالى هو وجلال الدين المحلي في تفسير الجلالين فان

تفسير الجلالين الفه عالمان كل منهما يطلق عليه الجلال. الاول جلال - 00:02:47

السيوطي والثاني جلال الدين المحلي وكلاهما من من ائمة الشافعية ومن ائمة الاشاعرة ايضا. ولذلك وقع وقعوا في كثيرة في في

تحريف صفة الوجه واليدين والسمع والبصر والرحمة والغضب والكراهية والرضا. كما نبه على ذلك جمع من - 00:03:07

اهل العلم ممن نبهوا على هذا التفسير. فاذا كانت المسألة عقدية فالواجب عليك ان تحذر. واما غيرها اذا كانت المسألة فقهية او تقرير

فقهية او تقرير قاعدة فقهية او كلام اخر في غير ذلك فخذها وانت مطمئن البال والله اعلم - 00:03:27

عليكم ورحمة الله وبركاته. قل احسن الله اليك اذا وضع عندك شخص مبلغ امانة يقول واحتجت الى اخذ شيء منها فهل يجوز لك

ذلك؟ علما انك في حال طلب منك ستؤديه ستؤديه كاملا - 00:03:47

فالحمد لله هذا من باب خيانة الامانة. لا يجوز للمودع ان يأخذ شيئا من الامانة المودعة عنده ولا ان يفك خريطتها ولا ان يخرجها من

مكانها الذي الذي اؤتمن عليه فيها. سواء احتاج او لم يحتج - 00:04:04

ولا يجوز للأمين متى ما احتاج الى استعمال امانته ان يستعملها. هذا خائن وليس بأمين الامين هو من يحافظ على هذه الامانة ولا يستعملها ولا ينتفع بشيء منها. وانما يحفظها لحظ صاحبها - [00:04:24](#)

حتى يؤديها اليه كاملة موفرة. فليس الامين من ينتفع بالعين المودعة متى ما شاء او يأخذ منها على حسب مصالحه ما شاء. هذه خيانة للامانة. ولا يستحق مثل هذا الرجل ان يوضع عنده شيء من الامانات - [00:04:44](#)

نقدية او عينية. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا وانتم تعلمون. فخيانة الامانة ينقسم الى قسمين. خيانة جحد وخيانة انتفاع. فلا يجوز للانسان ان يجحد - [00:05:04](#)

امانة لان جحد الامانة خيانة. ولا ان ينتفع بامانة ووديعة في خاصة نفسه لم يؤذن له بهذا الانتفاع به فيها فان هذا من جملة الخيانة. ويقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:05:24](#)

الاية بتمامها. فلا يجوز لك ايها السائل ان تأخذ شيئا من من هذه العين المودعة بسبب انك احتجت فالأمين يصبر على حاجته ويحترم امانته ويحافظ عليها ولا يسوغ لنفسه انه بسبب حاجته يتخوض في هذه الامانة حتى وان قال ساسد فيما بعد او ساصلح فيما بعد كل - [00:05:44](#)

وذلك لا يسوغ له ان يحرك الامانة ابدا ولا ان يأخذ منها شيئا والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. ما حكم مصافحة النساء وكيف نرد على من يجيزها من اهل البدع - [00:06:12](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد لا يجوز مصافحة المرأة الاجنبية مطلقا سواء كانت صغيرة او كبيرة وسواء اكان يشتغى مثلها او لا يشتغى مثلها. لا يجوز مصافحة النساء ولا مس اجسادهن اذا - [00:06:33](#)

ان اجنبيات يا ايها العلماء اتقوا الله في هذه الفتيان ولا تسوغوا للناس مثل هذا امر فانه يقف وراءه فتنة عظيمة لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية ابدا. ولذلك في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء - [00:06:53](#)

وكل حكم ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق امته تبعا لا بدليل الاختصاص. وتقول عائشة رضي الله تعالى عنها والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط في المبايعة انما كان يبايعهن - [00:07:19](#)

كلاما والمتقرر في القواعد ان كل طريق يفضي الى الفاحشة فالواجب سده. ولذلك حرم تبرج المرأة ضد ذريعة الفاحشة وحرم خروجها متبرجة لسد ذريعة الفاحشة. وحرم ان ينام الرجل عند امرأة لا - [00:07:39](#)

تحل له في بيتها لانه من باب سد ذرائع الفاحشة. وحرم اجتماع المراتين في ثوب واحد والرجلين في واحد سدا لذريعة الفاحشة. وحرم تخنث الرجال وترجل الاناث من باب سد من باب سد طريق - [00:07:59](#)

فاحشة وحرم سفر المرأة بلا محرم من باب سد الفاحشة. وحرم ابداء الزينة من باب سد الفاحشة. وكذلك ايضا مس المرأة الاجنبية في المصافحة ايضا حرام. الحرمة الاكيدة من باب سد ذرائع الفاحشة. هذا هو - [00:08:19](#)

دين الله عز وجل به فباي دليل استدل من اجاز مصافحة المرأة الاجنبية والله لا دليل له يدل على ذلك ابدا وانما الادلة قد قامت على حرمة المصافحة للمرأة الاجنبية للآثر الذي ذكرته وللنظر - [00:08:39](#)

الذي قررته والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. هل اذا ايقظنا النائم للصلاة في اول الوقت ونام مرة اخرى؟ يجب علينا ان نوقظه مرة ثانية - [00:08:59](#)

قبل تضايق الوقت فالحمد لله نعم لا سيما اذا كان الانسان وليا لهذا النائم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم مروع بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع. فيجب على المستيقظ ان يوقظ النائم لاداء الصلاة -

[00:09:13](#)

لان هذا من التعاون على البر والتقوى ومن الدعوة الى الحق ومن الدلالة على الخير. بل هي داخلية في جملة موالاة اهل الدين والايامن فان من جملة الموالاة ان نحب لهم ما نحبه لانفسنا. ولذلك يقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا - [00:09:37](#)

على الائم والعدوان. ويقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم ماذا

قال؟ ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. فيجب على من عند النائم ان يوقظه اول من رفع - [00:09:57](#)

ان عاد ونام والوقت لا يزال باقيا يجب عليه ان يوقظه مرة ثانية وثالثة. ورابعة كل ذلك داخل في موالاة اهل الدين والايمان ومن التعاون على البر والتقوى. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول - [00:10:17](#)

احسن الله اليك ما حكم التخييلات الاباحية؟ ان يفكر الانسان بها؟ وما اضرارها؟ خصوصا للاناث فالحمد لله المتقرب في القواعد ان الوسائل لها احكام المقاصد والمتقرر في القواعد ان حديث النفس معفو عنه ما لم يصاحبه عمل او قول او استرسال - [00:10:37](#)

وهذه الخيالات الاباحية الجنسية هي عبارة عن وسائل ولكنها تفضي الى ما لا تحمد عقباه من الوقوع في استفراغ في امر لا يحل اذا كان الانسان ليس متزوجا فانه لا بد وان يستفرغ هذه الشهوة - [00:11:01](#)

التي ستثور الثوران العظيم بسبب هذه التخييلات الاباحية. فيجب على الانسان الا يسترسل مع هذه التخييلات والواجب عليه ان يقطعها لانها طريق يفضي الى الوقوع في الحرام وما افضى الى الحرام فهو حرام - [00:11:21](#)

ولانها تفتح على النفس ثغرات الشيطان من البحث عن الوقوع عليها في ارض الواقع فانها كثيرا من الناس قد لا يقتنع مع طول الزمان ان تبقى مجرد تخيلات ذهنية بل لابد ان يوقعها في فاحشة - [00:11:38](#)

يخطط لها والعياذ بالله. فسادا لذريعة الوقوع في مثل ذلك يجب علينا وجوب عين ان نقطع هذه بكثرة الذكر وتغيير الحال والاستعاذة بالله عز وجل منها. فانها خيالات واوهام توجب - [00:11:58](#)

الانسان الوقوع في الفاحشة. وكثير ممن يفعلون العادة السرية معاذنا الله واياكم منها انما يسبق ذلك بعض الجنسية الاباحية التي استرسل واستمرأ التي استرسل الانسان معها واستمرأها حتى اوقعته في ذلك. بل وانك - [00:12:18](#)

كثيرا ممن يتتبعون عورات المسلمين بحثا عن عن موافقة الفاحشة انما دفعهم الى ذلك بعض كار والخيالات التي تخيلوها دفعتهم الى محبة تطبيقها على ارض الواقع. فيجب على الانسان ما دام قادرا - [00:12:38](#)

ان يقطع هذه التهيؤات الشيطانية والخيالات الاباحية والافكار الجنسية حتى لا يأتيه حتى لا يأتيه ما وراءها من الوقوع في الفاحشة ولذلك يقول الله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ولم يقل ولا تقعوا في الفواحش وانما قال ولا تقربوا - [00:12:58](#)

لان الشريعة اذا حرمت شيئا فانها تحرم جميع الطرق التي توصل الى هذا الشيء. ولا جرم ان من جملة ما حرمته الشريعة الفواحش واستفراغ الشهوة في غير طريقها الشرعي المباح. فكل طريق يفضي الى هذا الامر فانه محرم. ومن جملة طرقه هذه - [00:13:18](#)

في التخييلات الجنسية او الافكار الاباحية نسال الله ان يعصم اذهاننا وقلوبنا وعقولنا منها والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه تقول السائلة احسن الله اليك ما حكم فعل العادة السرية بدون ما يكون لها سبب؟ فجأة تأتيها رغبة ملحة فهل يجوز لها في هذه - [00:13:38](#)

الحالة حتى تتخلص من التفكير وهذا يعتبر شيء غريزي ام لا؟ بارك الله فيكم الحمد لله لا يجوز استفراغ الشهوة الا في طريقين في طريق الزوجة وملك اليمين فقط. فالعادة السرية امر حرام على الرجال والنساء. وقد وصف الله عز وجل من - [00:14:00](#)

من ابتغى استفراغ شهوته في غير الطريقين المذكورين انفا بانه من المعتدين لحدوده. فقال الله عز وجل قاعدة عظيمة في مسائل الفروج. والذين هم لفروجهم حافظون. فالاصلوح حفظ الفرج ثم بين الله عز وجل لنا طريقين في استفراغ الشهوة. فقال الا على ازواجهم وهذا هو - [00:14:25](#)

الطريق الاول ثم قال او ما ملكت ايمانهم وهذا هو الطريق الثاني. ثم قال فهم غير ملومين فانهم غير ملومين. يعني ليس عليهم لوم في استفراغ شهواتهم في هذين الطريقين - [00:14:55](#)

ثم بين الله عز وجل جميع الطرق التي يعرفها الناس غير هذين الطريقين وحكم عليها بحكم عام مطلق فقال فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والعادة الرية تدخل في قول الله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك - [00:15:14](#)

فلا يجوز العادة السرية لا للرجال ولا للنساء. حتى وان ثارت شهوة الرجل او المرأة فليس الطريق ان يفعل العادة السرية الطريق ان يقطع التفكير الذي تسبب في اثارته او يقطع البصر النظر او اطلاق النظر الذي تسبب في اثارته ثم يفزع - [00:15:41](#)

الى ربه بكثرة الاستعاذة وان اكثر من الصيام فان هذا من اعظم ما يقطع الشهوة. لقول النبي الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه - [00:16:01](#)

صوم فانه له وجاء. هذا اذا كان الانسان غير متزوج. واما اذا كان متزوجا او اعزب ولكنه يقدر على الزواج فان الزواج في بحق من خاف الوقوع في العنت امر واجب اذا كان قادرا على الباءة اي المال ونفقات الزواج. فليس كلما ثارت - [00:16:21](#)

شهوة الانسان يفزع الى العادة السرية ويقول انها مجرد استفراغ وانها شيء غريزي؟ لا حتى وان كانت حتى وان كانت امرا غريزيا فان استفراغه لابد ان يكون على الطريق الشرعي. والله عز وجل انما جعل الزواج وملك - [00:16:41](#)

يمين هي هي الطرق الشرعية في استفراغ الشهوة. وما عدا ذلك فمحرم والله اعلم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم التأمين على شحن البضائع من دولة الى دولة؟ عبر المحيطات. يقول خشية غرق - [00:17:01](#)

باخرة او السرقة فالحمد لله القول الصحيح عندي في عقود التأمين التجاري بمختلف صورها وتباين اشكالها انها محرمة لثلاث علل لانها عقود تشتمل على الربا. والمتقرر ان كل معاملة تتضمن الربا حالا او مآلا فانها حرام - [00:17:18](#)

ولانها عقود تتضمن الغرض والجهالة فيما يقصد. والمتقرر في القواعد ان كل معاملة تتضمن الغرض والجهالة ففيما يقصد فانها باطلة. ولانها عقود مبنية على المخاطرة والغش والتغيير. والمتقرر في القواعد ان كل معاملة - [00:17:40](#)

يتضمن المخاطرة والتغيير فانها تعتبر حراما. وعقود التأمين التجاري على ذلك كله وبناء على ذلك فلا يجوز للانسان ان يدخل في شيء من هذه العقود ايا كان نوعها وايا كان جنسها - [00:18:00](#)

اذا كان في سعة واختيار. واما اذا فرضت عليه الدولة في هذا النوع من التجارات او في هذا النوع منها انه لا بد وان يؤمن ليتمكن من السير في المحيطات او ليتمكن من السير في الطرقات. او ليتمكن من النقل الجوي لا بد - [00:18:20](#)

ان يؤمن ضرورة على هذا الامر فحين اذ يقال في باب الضرورات والحاجات الملحة ما لا يقال في باب التوسع والاختيار. والخلاصة من ذلك ان سؤالك هذا نقول فيه وفيما يماثله في عقود التأمين ان عقود التأمين تجوز اضطرارا ولا تجوز اختيارا والله اعلم - [00:18:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة احسن الله اليك. هل على المرأة كفارة اذا جامعها زوجها في صيام النذر فالحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الايجاب حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة - [00:19:00](#)

الصحيحة الصريحة والمتقرر في القواعد ان الاصل براءة الذمة فلا يجوز ان تعمر بشيء من حقوق الله او حقوق الادميين الا بدليل والمتقرر في القواعد ان الاصل عدم الكفارة في المحذور الا بدليل. وبناء على هذه القواعد اقول - [00:19:22](#)

ليس على من صام نذرا ثم وقع في جماع شيء من الكفارة وانما يعتبر صيام يومه هذا قد فسد فقط واما ما زاد على ذلك من الكفارات فانه ليس هناك دليل يدل على وجوب الكفارة على من افسد صوما منذورا. وانما الكفارة - [00:19:42](#)

تجب بشروط. الشرط الاول ان يجامع الانسان ان يقع في الجماع. وبناء على ذلك فمن افسد صيام باكل او شرب او حجامه او غيرها من المفسدات فانه لا يترتب على افساده كفارة. وانما المفسد الذي تجب فيه الكفارة - [00:20:02](#)

انما هو مفسد الجماع فقط. الشرط الثاني ان يقع الجماع في نهار رمضان. وبناء على ذلك فلو ان الانسان جامع في نهار يوم القضاء خارج رمضان فان صومه فاسد ولا كفارة عليه. وكذلك لو ان الانسان - [00:20:22](#)

افسد صيام النذر بالجماع فانه لا قضاء فانه لا كفارة عليه. فالجماع يفسد الصوم ولا يوجب كفارة الا اذا وقع في نهار رمضان خاصة. لان المتقرر في القواعد ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما - [00:20:42](#)

والكفارة علتها الجماع في نهار رمضان. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت؟ قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم. يعني في رمضان. وفي رواية وقعت على امرأتي في - [00:21:02](#)

رمضان وانا صائم فاجب النبي صلى الله عليه وسلم عليه الكفارة. فهذا دليل على ان علة الكفارة هي الجماع في نهار رمضان ما ان

السائل يقول انه جامع في يوم منذور فان صومه لهذا اليوم قد فسد ولا كفارة عليه والله اعلم - [00:21:22](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك هل ياثم الزوج الذي يفسد صوم زوجته في صيام النذر مثلا او القضاء ونحو ذلك ركض فالحمد لله لا يجوز للانسان ان يتسبب في افساد عبادة غيره اذا كانت واجبة - [00:21:42](#)

فان الصوم الواجب يجب اتمامه ولا يجوز قطعه ولا يجوز ان نتسبب في قطع صيام واجب لا على انفسنا ولا على غيرنا. فاذا بدأت المرأة في قضاء رمضان فان قضاءها واجب فلا يجوز لها ان تمكن زوجها من - [00:22:04](#)

جماعها ولا يجوز هو ان يجامعها. لان ذلك مما يفسد صيامها قضاء. وكذلك نقول في الصوم الواجب فاذا نذرت المرأة ان تصوم يوما او يومين او ثلاثة ثم شرعت في صيام النذر فلا يجوز لزوجها ان يجامعها في هذه في - [00:22:24](#)

هذه الايام لان صيامها واجب والواجب لا يجوز قطعه. كما لو شرعت في الصلاة المفروضة فانه لا يجوز له اخراجها من فريضة وكما اذا وجب وكما اذا شرعت في حج واجب فانه لا يجوز له ان يقطع حجها - [00:22:44](#)

فكل عبادة واجبة شرع فيها الانسان فالاصل انه لا يجوز له ولا لغيره ان يقطعها لا تسببا ولا مباشرة والله اعلم - [00:23:04](#)